ISSN E: 3006-1466
ISSN P: 3006-1458
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
CJSSR

CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW

Vol.03 No.04 (2025)

الدرر السنية في تراجم السلسلة العلية: أحوال المشايخ السهروردية الغفورية السلامية البشيرية (سلسلة مشايخ پیر سباق)

Al-Durar al-Saniyyah fi Tarajim al-Silsilah al-'Aliyyah: Biographies of the Shaykhs of the Suhrawardiyya, Ghafuriyya, Salamiya, and Bashiriya Orders (Chain of the Shaykhs of Pir Sabak)

***Dr. Mufti Haris Ullah Furqani*[1]**
***Muhammad Junaid*[2]**

Abstract

This research article, titled "Al-Durar al-Saniyya fi Tarajim al-Silsila al-Aliyya: Ahwal al-Mashaikh al-Suhrawardiyya," provides a comprehensive historical and biographical account of the Sufi masters belonging to the Suhrawardi order. The study meticulously traces the spiritual lineage (Silsila) starting from the Prophet Muhammad (PBUH) through the leading figures of the order, including Imam Shihab al-Din al-Suhrawardi, Bahauddin Zakariya Multani, and reaching contemporary mentors like Bashir Ahmad al-Madani. The author utilizes both "Mujmal" (concise) and "Mufassal" (detailed) approaches to document the lives, academic contributions, and spiritual practices of these luminaries. By examining rare manuscripts and authentic historical sources, the article highlights the role of these scholars in the dissemination of Islamic jurisprudence (Fiqh) and Sufism (Tasawwuf) across the Indian subcontinent and beyond. This work serves as a vital reference for understanding the spiritual heritage and the historical evolution of the Suhrawardi Sufi tradition.

Keywords: *Suhrawardiyya Order, Sufi Biographies (Tarajim), Spiritual Lineage (Silsila), Tasawwuf, Islamic Heritage, Shihab al-Din Suhrawardi, Bahauddin Zakariya Multani, Indo-Pak Sufism.*

المقدمة

الحمد لله الذي جعل في كل زمان فترات من الرسل بقايا من أهل العلم، والصلوات والسلام على سيد المرسلين، إمام الأتقياء وقدوة الأصفياء، محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين .

[1] - Lecturer (Hod/Cdr), Dept; of Islamic Studies & Research, The University of Agriculture, D I Khan, Kp, Pakistan, E-mail: haris.ullah@uad.edu.pk
[2] - Primary School Teacher (PST), Governoment Primary School Sultan Abad, Shah Pur, Kohat , Kp, Pakistan, E-mail: muhammadjunaid2026@gmial.com

ISSN E: 3006-1466
ISSN P: 3006-1458
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
CJSSR
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
Vol.03 No.04 (2025)

أما بعد؛ فإن السلسلة السهروردية العلية تعد من أرفع السلاسل الصوفية نسباً، وأمتنها منهجاً، حيث جمعت بين الشريعة والحقيقة، واشتهر مشايخها بالتمسك بالكتاب والسنة والبراعة في العلوم النقلية والعقلية .وهذا البحث الموسوم بـ**"الدرر السنية في تراجم السلسلة العلية: أحوال المشايخ السهروردية "**يسلط الضوء على سير هؤلاء الأعلام الذين أضاءوا بنور عرفانهم بلاد الهند وباكستان وما وراءها، تكمن أهمية هذا العمل في توثيق "الشجرة الطيبة" لهذه السلسلة المباركة، بدءاً من المنبع النبوي الصافي، ومروراً بكبار الأئمة كالإمام شهاب الدين السهروردي، وشيخ الإسلام بهاء الدين زكريا الملتاني، وصولاً إلى مشايخ العصر الحديث .وقد اعتمد المؤلف في جمع هذه التراجم على منهج المحدثين في ضبط الأسانيد، مع رعاية أحوال أهل السلوك والإحسان، ليكون مرجعاً جامعاً يربط السالك بأسلافه العظام علماً وعملاً. نسأل الله تعالى أن ينفع بهذا الجهد، وأن يجعلنا من السائرين على نهجهم، والمستفيضين من فيوضاتهم العالية . آمين

الشجرة الطيبة المجملة للمشايخ العظام فى السلسلة العالية السهروردية الشريفة[3]

خواجه الحاج سيّدنا ومرشدنا و ابن مرشدنا الحاج القارئ المفسّر المحدّث بشير أحمد المدني دامت بركاتهم العالية وعمّت فيوضاتهم العالية عليك وعلينا وعلى سائر السالكين (آمين)، وهو عن والده خواجه الحاج سيّدنا ومولانا محمد عبد السلام المعروف بِـ"پير سباق" رحمه الله، وهو عن خواجه شيخ المشايخ إمام العارفين الحافظ عبد الغفور رحمه الله، وهو عن خواجه غلام محمد سواک رحمه الله، وهو عن خواجه غلام حسن سواک رحمه الله، وهو عن خواجه سراج الدين الدامانى رحمه الله، وهو عن خواجه محمد عثمان الدامانى رحمه الله، وهو عن خواجه دوست محمد القندهارى رحمه الله، وهو عن خواجه شاه أحمد سعيد رحمه الله، وهو عن خواجه شاه أبو سعيد رحمه الله، وهو عن خواجه شاه غلام على شاه الدهلوى رحمه الله، وهو عن خواجه مِزرا مظهر جان جانان رحمه الله، وهو عن خواجه الشيخ محمد عابد رحمه الله، وهو عن خواجه محمد سعيد رحمه الله، وهو عن الإمام الرباني المجدد الألف الثاني الشيخ أحمد الفاروقي السرهندي رحمه الله، وهو عن خواجه عبد الواحد رحمه الله، وهو عن خواجه ركن الدين رحمه الله، وهو عن خواجه عبد القدوس الكنكوهى رحمه الله، وهو عن خواجه الدرويش محمد بن قاسم الأودهى رحمه الله، وهو عن خواجه السيد بدهن البراجى رحمه الله، وهو عن خواجه السيد أحمد البراجى رحمه الله، وهو عن خواجه المخدوم جهان كشت رحمه الله، وهو عن خواجه ركن الدين الملتاني رحمه الله، وهو عن خواجه صدر الدين الملتاني رحمه الله، وهو عن خواجه شاه بهاء الدين زكريا الملتاني رحمه الله، وهو عن **خواجه الشيخ شهاب الدين السهروردى** رحمه الله، وهو عن خواجه وجه الدين عبد القاهر رحمه الله، وهو عن خواجه السيد يار محمد

[3] - واعلم رحمک الله تعالى! إنّى قد ذكرت هذه الشجرة المباركة مجملة وفق ترتيب السند للحديث الشريف رعاية للمحدثين الكرام رحمهم الله تعالى۔ (المؤلف)

ISSN E: 3006-1466
ISSN P: 3006-1458
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
CJSSR
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
Vol.03 No.04 (2025)

رحمه الله، وهو عن خواجه الشيخ محمد رحمه الله، وهو عن خواجه أحمد الدينورى رحمه الله، وهو عن خواجه ممشاد الدينورى رحمه الله، وهو عن خواجه الشيخ جنيد البغدادي رحمه الله، وهو عن خواجه عبد الله السرسقطى رحمه الله، وهو عن خواجه معروف الكرخى رحمه الله، وهو عن خواجه مولانا داؤد الطائى رحمه الله، وهو عن خواجه الشيخ حبيب العجمي رحمه الله، وهو عن خواجه التابعى حسن البصري رحمه الله، وهو عن أمير المؤمنين فاتح الخيبر أسد الله المحترم علي بن أبي طالب كرّم الله وجهه ورضى الله عنه، وهو عن **شفيع المذنبين رحمة للعالمين خاتم النبيين رسول الله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلّم تسليمًا كثيرًا**۔

الشجرة الطيبة المفصّلة للمشايخ العظام فى السلسلة العالية السهروردية الشريفة[4]

(١) إمام الأنبياء خاتم النبيين شفيع المذنبين رحمة للعالمين أبو القاسم محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلّم تسليمًا كثيرًا۔[5]

هو إمام الأنبياء خاتم النبيين شفيع المذنبين رحمة للعالمين أبو القاسم **محمد** رسول الله ﷺ ابن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصى بن كلاب بن مّرة بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالک بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان[6]، ويقول المؤلف: قد زرتُ روضته الشريفة۔

(٢) وهو عن أمير المؤمنين فاتح الخيبر أسد الله المحترم علي بن أبي طالب كرّم الله وجهه ورضى الله عنه،[7]

هو علي بن أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أمير المؤمنين، أبو الحسن القرشي الهاشمي، وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف الهاشمية، ... روى الكثير عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعرض عليه القرآن وأقرأه، عرض عليه أبو عبد الرحمن السلمي، وأبو الأسود الدؤلي، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وروى عن علي :أبو بكر، وعمر، وبنوه :الحسن، والحسين، ومحمد، وعمر، وابن عمه ابن عباس، وابن الزبير، وطائفة من الصحابة، وقيس بن أبي حازم، وعلقمة بن قيس، وعبيدة السلماني، ومسروق، وأبو رجاء العطاردي، وخلق كثير رضى الله عنهم، وكان من السابقين الأولين، شهد بدرا وما بعدها، وكان يكنى أبا تراب، ... وعن محمد القرظي، قال :أول من أسلم خديجة، وأول رجلين أسلما أبو بكر وعلي، وإن أبا بكر أول

---

[4] - واعلم رحمک الله تعالى! إنّى قد ذكرت هذه الشجرة المباركة مفصّلة وفق السند للتصوّف أو السلوک رعاية للمتصوّفين العظام رحمهم الله تعالى۔ (المؤلف)

[5] - إمام جميع الطرق والسلاسل فى السلوک والإحسان (المؤلف)۔

[6] - أنظر: (الجامع الصحيح للإمام البخارى، كتاب مناقب الأنصار، باب مبعث النبى ﷺ)

[7] - هو منبع العرفان والفيضان بعد النبى ﷺ فى جميع الطرق والسلاسل الفرعية فى السلاسل الأربعة غير السلسلة العاليه النقشبندية لأنّه منسوب بخليفة رسول الله ﷺ سيدنا أبى بكر الصديق رضى الله عنه (المؤلف)۔

ISSN E: 3006-1466
ISSN P: 3006-1458
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
CJSSR
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
Vol.03 No.04 (2025)

من أظهر الإسلام، وكان علي يكتم الإسلام فرقا من أبيه، حتى لقيه أبو طالب، فقال :أسلمت؟ قال: نعم، قال :وازر ابن عمك وانصره وأسلم علي قبل أبي بكر، وقال هشام :ولى على وهو ابن ثمان وخمسين سنه واشهر، وكانت خلافته خمس سنين الا ثلاثة اشهر، ثم قتله ابن ملجم- واسمه عبد الرحمن ابن عمرو- في رمضان لسبع عشرة مضت منه، وكانت ولايته أربع سنين وتسعة أشهر، وقتل سنة أربعين/٤٠هـ وهو ابن ثلاث وستين سنة.[8]

(٣) وهو عن خواجه التابعى حسن البصري رحمه الله،

هو الحسن بن أبي الحسن يسار، أبو سعيد، مولى زيد بن ثابت الأنصاري، ويقال :مولى أبي اليسر كعب بن عمرو السلمي، وكانت أم الحسن مولاة لأم سلمة أم المؤمنين المخزومية، ويسار أبوه :من سبي ميسان، سكن المدينة، وأعتق، وتزوج بها في خلافة عمر، فولد له بها الحسن - رحمة الله عليه - لسنتين بقيتا من خلافة عمر، واسم أمه :خيرة، ثم نشأ الحسن بوادي القرى، وحضر الجمعة مع عثمان، وسمعه يخطب، وشهد يوم الدار، وله يومئذ أربع عشرة سنة، وتخرجه إلى أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو صغير، وكانت أمه منقطعة إليها، فكانوا يدعون له، فأخرجته إلى عمر، فدعا له، وقال :اللهم فقهه في الدين، وحببه إلى الناس، وكان سيد أهل زمانه علما وعملا، ورأى :عثمان، وطلحة، والكبار، وروى عن :عمران بن حصين، والمغيرة بن شعبة، وعبد الرحمن بن سمرة، وسمرة بن جندب، وأبي بكرة الثقفي، والنعمان بن بشير، وجابر، وجندب البجلي، وابن عباس، وعمرو بن تغلب، ومعقل بن يسار، والأسود بن سريع، وأنس، وخلق من الصحابة رضى الله عنهم، وقرأ القرآن على :حطان بن عبد الله الرقاشي، وروى عن :خلق من التابعين، وعنه :أيوب، وشيبان النحوي، ويونس بن عبيد، وابن عون، وحميد الطويل، وثابت البناني، ومالك بن دينار، وهشام بن حسان، وجرير بن حازم، والربيع بن صبيح، ويزيد بن إبراهيم التستري، ومبارك بن فضالة، وأبان بن يزيد العطار، وقرة بن خالد، وحزم القطعي، وسلام بن مسكين، وشميط بن عجلان، وصالح أبو عامر الخزاز، وعباد بن راشد، وأبو حريز عبد الله بن الحسين قاضي سجستان، ... وقال ابن علية :مات الحسن في رجب، سنة عشر ومائة/١١٠هـ، وقال عبد الله بن الحسن :إن أباه عاش نحوا من ثمان وثمانين سنة، ويقال: قد حصل له الخلافة عن أمير المؤمنين على بن أبى طالب كرّم الله وجهه.[9]

(٤) وهو عن خواجه الشيخ حبيب العجمي رحمه الله،

هو حبيب بن عيسى بن محمد العجمي، أبو محمد - وقيل - أبو مسلم الفارسي أصلا، ثم البصري سكنا، كان عابدا زاهدا مجاب الدعوة، لقى الحسن وابن سيرين وروى عنهما، وروى عن شهر بن حوشب، والفرزدق شيئا

[8] - أنظر: (تاريخ الطبرى للطبرى، ١٥١/٥)، و(سير أعلام النبلاء للذهبى، راشدون / ٢٥٥)

[9] - أنظر: (سير أعلام النبلاء للذهبى، ٤ / ٥٦٣، ٢٢٣)، و(خواجكان جشت للجشتى، ١٢)

ISSN E: 3006-1466
ISSN P: 3006-1458
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
CJSSR
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
Vol.03 No.04 (2025)

يسيرا، وعنه :حماد بن سلمة، وأبو عوانة، وجعفر بن سليمان، وداود الطائي، ومعتمر بن سليمان، وآخرون، ويقال: في البداية أنّه مرابيا، ثمّ تاب على يد شيخه الحسن البصرى رحمه، وله البيعة عنه فصار من مريديه (وإذًا له الصحبة والنسبة عنه رحمهما الله تعالى)، وكان مجاب الدعوة، تؤثر عنه كرامات وأحوال، وكان له دنيا، فوقعت موعظة الحسن في قلبه، فتصدق بأربعين ألفا، وقنع باليسير، وعبد الله حتى أتاه اليقين، ومات رحمه الله سنة تسع عشرة ومائة/١١٩هـ، وقيل: توفى سنة ١٣٠هـ، وقيل: توفى سنة ١٤١هـ، وقيل: توفى فى بصرة سنة ١٥٦هـ، ودفن بها۔[10]

(٥) وهو عن خواجه مولانا داؤد الطائى رحمه الله،

هو داود الطائي أبو سليمان بن نصير الإمام، الفقيه، القدوة، الزاهد، الطائي، الكوفي، أحد الأولياء، ولد :بعد المائة بسنوات، وروى عن :عبد الملك بن عمير، وحميد الطويل، وهشام بن عروة، وسليمان الأعمش، وجماعة، وحدث عنه :ابن علية، وزافر بن سليمان، ومصعب بن المقدام، وإسحاق بن منصور السلولي، وأبو نعيم، وآخرون، وكان من كبار أئمة الفقه والرأي، برع في العلم بأبي حنيفة، ... وقيل :إن داود صحب حبيبا العجمي، وليس يصح، ولا علمنا داود سار إلى البصرة، ولا قدم حبيب الكوفة (يقول المؤلف: هذا القول مرجوح، والحقّ أنّه من تلاميذ حبيب العجمى لأنّه روى عنه، وستعرف هذا فى الترجمة القادمة لحبيب العجمى)، ويقال: إنّه من مريدى الحبيب الراعى، ومناقب داود كثيرة، كان رأسا في العلم والعمل، ولم يسمع بمثل جنازته، حتى قيل :بات الناس ثلاث ليال مخافة أن يفوتهم شهوده، ومات :سنة اثنتين وستين ومائة ١٦٢هـ، وقيل :سنة خمس وستين ١٦٥هـ۔[11]

(٦) وهو عن خواجه معروف الكرخى رحمه الله،

هو معروف الكرخي أبو محفوظ البغدادي عَلَم الزهاد، بركة العصر، أبو محفوظ البغدادي، واسم أبيه فيروز، وقيل :فيرزان، ... وروى عن :الربيع بن صبيح، وبكر بن خنيس، وابن السماك، وغيرهم شيئا قليلا، وعنه :خلف بن هشام، وزكريا بن يحيى بن أسد، ويحيى بن أبي طالب، وكان من جلة المشايخ وقدمائهم والمذكورين بالورع والفتوة، كان أستاذ سري السقطي، وتلميذ داود الطائي (يعنى صحبه فإذًا له النسبة عنه رحمهما الله تعالى)، وقال أبو جعفر بن المنادي، وثعلب :مات معروف سنة مائتين/ ٢٠٠هـ، قال الخطيب :هذا هو الصحيح، وقال يحيى بن أبي طالب :مات سنة أربع ومائتين/٢٠٤هـ فرحمه الله تعالى، وقبره ببغداد ظاهر يستشفى به ويتبرك بزيارته۔[12]

---

[10] - أنظر: (كشف المحجوب للهجويرى، ١١٨)، و(سير أعلام النبلاء للذهبى، ٦ / ١٤٣، ٥٤)، و(طبقات الأولياء لابن الملقن، ١٨٢)، و(تذكره مشائخ قادريه للكليم،٧٧)، و(ياد كار سهروردیه للقلندرى،٧٩)

[11] - أنظر: (كشف المحجوب للهجويرى،١٤٠)، و(سير أعلام النبلاء للذهبى، ٧ / ٤٢٢، ١٥٧)

[12] - أنظر: (طبقات الصوفية للسلمى،١٠، ٨٠)، و(كشف المحجوب للهجويرى، ١٤٣)، و(سير أعلام النبلاء للذهبى، ٩/ ٣٣٩، ١١١)

ISSN E: 3006-1466
ISSN P: 3006-1458
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
CJSSR
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
Vol.03 No.04 (2025)

(٧) وهو عن خواجه عبد الله السرسقطى رحمه الله،

هو السري بن المغلس السقطي الإمام، القدوة، شيخ الإسلام، أبو الحسن البغدادي، ولد :في حدود الستين ومائة، وحدث عن :الفضيل بن عياض، وهشيم بن بشير، وأبي بكر بن عياش، وعلي بن غراب، ويزيد بن هارون، وغيرهم بأحاديث قليلة، واشتغل بالعبادة، وصحب معروفا الكرخي، وهو أجل أصحابه، وروى عنه :الجنيد بن محمد، والنوري أبو الحسين، وأبو العباس بن مسروق، وإبراهيم بن عبد الله المخرمي، وعبد الله بن شاكر، وقال أبو عبد الرحمن السلمي :كان السري أول من أظهر ببغداد لسان التوحيد، وتكلم في علوم الحقائق، وهو إمام البغداديين في الإشارات، وكان توفي :في شهر رمضان، سنة ثلاث وخمسين ومائتين/ ٢٥٣هـ، وقيل :توفي سنة إحدى وخمسين/٢٥١هـ، وقيل :سنة سبع وخمسين/٢٥٧هـ.[13]

(٨) وهو عن خواجه الشيخ جنيد البغدادي رحمه الله،

هو أبو القاسم الجنيد بن محمد بن الجنيد النهاوندي ثم البغدادي، القواريري، والده الخزاز، هو شيخ الصوفية، ولد :سنة نيف وعشرين ومائتين/١٢٠هـ، وتفقه على أبي ثور، وسمع من :السري السقطي وصحبه، ومن الحسن بن عرفة، وصحب أيضًا :الحارث المحاسبي وأبا حمزة البغدادي، وأتقن العلم، ثم أقبل على شأنه، وتأله، وتعبد، ونطق بالحكمة، وقال الخلدي :لم نر في شيوخنا من اجتمع له علم وحال غير الجنيد، وكان توفي سنة سبع وتسعين ومائتين/٢٩٧هـ يوم نيروز الخليفة يوم السبت وقيل توفي في آخر ساعة من يوم الجمعة ودفن يوم السبت.[14]

(٩) وهو عن خواجه ممشاد الدينورى رحمه الله،

هو ممشاد الدينوري، حارس همته العالية، وغارس خطراته الآتية، صاحب الكمالات والكرامات، وكان يسكن فى قرية "دينور"، وكان من كبار مشايخ عراق، ومن أجل الخلفاء لجنيد البغدادى رحمه الله تعالى، ومن مقالاته يقول:"طريق الحق بعيد والصبر مع الحق شديد"، ويقال : إنّ هذا الشيخ هو من مشايخ السهروردية وهناك شيخ آخر من مشائخ الجشتية اسمه كاسمه يعنى كريم الدين المنعم العلو ممشاد الدينوري، ويقال كليهما شخص واحد (والله أعلم بالصواب)، وأيضًا قد نال الخلافة والخرقة عن الشيخ مبيرة أو أبو مبيرة البصرى رحمه الله تعالى، ومات سنة ٢٩٩هـ، وقيل: سنة ٢٩٨هـ، وقيل: سنة ٣٠٣هـ.[15]

---

[13] - أنظر: (طبقات الصوفية للسلمى، ٥١، ٥)، و(سير أعلام النبلاء للذهبى، ١٢/ ١٨٥، ٦٥)

[14] - أنظر: (طبقات الصوفية للسلمى، ١٢٩، ٢١)، و(سير أعلام النبلاء للذهبى، ١٤/ ٦٦، ٣٤)

[15] - أنظر: (حلية الأولياء للأصبهانى،٣٥٣/١٠)، و(رسالة القشيرية للقشيرى،١١٢/١)، و(صفة الصفوة لابن الجوزى،٢٨٣/٢)، و(مرشد الزوار للشارعى،٥٨١/١)، و(خزينة الأصفياء للاهورى،١١/٤)، و(تاريخ مشايخ جشت للكاندهلوى،١٤٨)، و(ياد كار سهروردیه للقلندرى،٩٥)

ISSN E: 3006-1466
ISSN P: 3006-1458
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
CJSSR
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
Vol.03 No.04 (2025)

(١٠) وهو عن خواجه أحمد الدينورى رحمه الله،

هو أبو العباس أحمد بن محمد الدينوري، صاحب الرحلات العلمية والروحانية، وكان صحب يوسف بن الحسين ولقي رويما وأبا العباس بن عطاء أيضًا، وكان يسكن في قرية "دينور"، وكان من مريدى الشيخ ممشاد الدينوري ومن أجل خلفائه رحمه الله تعالى، وكان يقول:"إنّ أدنى الذكر أن ينفي ما دونه ونهاية الذكر أن يغيب الذاكر في الذكر عن الذكر ويستغرق بمذكوره عن الرجوع إلى مقام الذكر. وهذا حال فناء الفناء"، ومات رحمه الله تعالى سنة ٣٤٠هـ في سمرقند، وقيل: سنة ٣٦٧هـ، وقيل: سنة ٣٦٦هـ.[16]

(١١) وهو عن خواجه الشيخ محمد رحمه الله،

هو محمد بن عمويه، واسم عمويه :عبد الله بن سعد السهروردي (ويقال: هو أبو محمد عبد الله البكرى المعروف بِـ "شيخ عمويه")، جد الشيخ أبي النجيب، ووالد جدّ الشيخ شهاب الدين السهروردي، وله البيعة والنسبة عن الشيخ أبى العباس أحمد بن محمد الدينوري، وقال السلفي :سمعت أبا حفص عمر بن محمد بن عمويه يقول: مات أبي سنة ثمان وستين وأربعمائة/٤٦٨هـ، وقيل: مات رحمه الله تعالى سنة ٣٧٣هـ.[17]

(١٢) وهو عن خواجه السيد يارمحمد رحمه الله،

هو جامع الكمالات ومظهر العنايات ومخزن الفيوضات خواجه السيد يار محمد، وكان خليفة بالاستحقاق للشيخ أبى العباس أحمد رحمه الله تعالى[18]، ويقول المؤلّف: ومن المعلوم أنّه هو خواجه السيد يار محمد رحمه الله تعالى، أحد من المشائخ في سلسلتنا العالية السهروردية المباركة، ومن مشائخ خواجه وجيه الدين عبد القاهر ومن خلفاء الشيخ خواجه محمد عمويه والشيخ أبى العباس أحمد الدينورى (كما مرّ)، وهذا وفق ما يفهم من سلسلتنا هذا وكما وجد في بعض السلاسل الأخرى الشهيرة مثلًا: قد وجدته في السلسلة السهروردية الشريفة[19] للشيخ محمد عبد الله البهلوى الشجاع آبادى رحمه الله تعالى (المتوفى:١٣٩٨هـ)[20]، وهو صاحب

---

16 - أنظر: (حلية الأولياء للأصبهانى،٣٨٣/١٠)، و(نفحات الأنس للجامى،١٦١، ١٦٣)، و(خزينة الأصفياء للاهورى،١٦/٤)، و(ياد كار سهروردیه للقلندرى،٩٥)

17- أنظر: (تاريخ الإسلام للذهبى،١٥٦/٣١، ٢٦٦)، و(تاريخ أولياء للبلخى، ٢٥٧)، و(قطب الإرشاد للحنفى،٦٢٨)، و(ياد كار سهروردیه للقلندرى،١٠٦)

18 - أنظر: (جواهر سلامية للخاكروب،١٤)

19 - أنظر: (شجرۂ شريف للبهلوى،١٣)

20 - ومن أجلّ خلفائه إمام الأولياء مجدّد السلسلة النقشبندية الحسينية خواجه محمد حسين النقشبندى الحسينى الككروى (المتوفى: ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٨م)، وقد زرتُ مرقده الشريف بـ"دَيره" الواقع في موضع "ككرے واله، شجاع آباد، ملتان، بنجاب – باكستان"، وقد عاش فوق ١٠٠ سنة، وكان يجدّد المراقبات في السلسلة العالية النقشبندية، بأنْ يلخّص المراقبات كلها في ٩ مراقبة (ويقال في ١١ مراقبة) وهذا سهل جدّا بل أسهل، وللتفصيل فليراجع إلى دَيره الواقع "ككرے واله"۔

ISSN E: 3006-1466
ISSN P: 3006-1458
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
CJSSR
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
Vol.03 No.04 (2025)

كتاب "أدلّة الحنفية من الأحاديث البنوية على المسائل الفقهية"، وقد زرتُ مرقده الشريف الواقع فی دیره بِ "شجاع آباد، ملتان – باکستان"، وأیضًا قد وجدته فی السلسلة السهروردیة الشریفة[21] للشیخ خواجه أبی الخیل خان محمد السراجی الکُندوی رحمه الله تعالی (المتوفی:١٤٣١ھ)، وقد زرتُ مرقده الشریف الاحق بجنب مرقد شیخه[22] الواقع فی دیره بِ "کُندیاں شریف، میاں والی، بنجاب – باکستان"، واعلم رحمک الله تعالی: ما وجدت اسم الشیخ خواجه السید یار محمد فی أکثر السلاسل السهروردیة الشریفة، وبعد التتبّع وما ظفرت بأن أجد أحوال أو الترجمة للشیخ خواجه السید یار محمد إلّا اسمه الشریف فقط، إذ لا یبحث عنه فی الکتب الصوفیة المشهورة المتداولة۔ والله اعلم بالصواب وعلمه أتم وأحکم

(١٣) وهو عن خواجه وجه الدین عبد القاهر رحمه الله،

هو مؤسس السلسلة العالیة السهروردیة أبو النجیب ضیاء الدین (ویقال: وجه الدین أو وجیه الدین) عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عمویه السهروردی ثمّ البغدادی، الفقیه الشافعي الصوفي، صاحب الرحلات العلمیة الروحانیة، صاحب کتاب "آداب المریدین"، وکان عمّ عمر السهروردی المعروف بِ "شهاب الدین السهروردی"، وکان من ولد أبی بکر الصدیق رضی الله عنه بِ "١٣" وسائط، ومولده تقدیرا في سنة تسعین وأربعمائة/٤٩٩ھ، وقیل سنة ٤٩٠ھ فی "سهرورد – جوزنجان"، وورد إربل قدیما ووعظ بها، وأقام ببغداد، ودرس بالنظامیة على مذهب الشافعي- رضي الله عنه- وفیها تفقه وسمع علیه الحدیث، وبلغ في السلوك غایة الجهد، وبلغ في الریاضة الغایة القصوى، وبنى مدرسة ورباطا، وأسکنهما المتفقهة والصوفیة، یدرس العلم ویلبس الخرقة، وقد انتشرت في الآفاق تلامذته، وظهرت بالعراق کرامته، وله البیعة والنسبة عن الشیخ السید یار محمد رحمه الله تعالی کما صرح به فی سلسلتنا السهروردیة العالیة المبارکة (المؤلف)، وکان توفي رحمه الله تعالی ببغداد لیلة السبت الثامن عشر من جمادی الآخرة من سنة ثلاث وستین وخمسمائة /٥٦٣ھ، ودفن في مدرسته۔[23]

---

[21] - أنظر: (میرے خلیل للمجدّدی،١١٩)

[22] - واعلم أنّ الشیخ خواجه خان محمد خان محمد السراجی الکندوی هو من أجل خلفاء الشیخ خواجه حضرتِ ثانی مولانا عبد الله رحمه الله تعالی (المتوفی:١٣٧٥ھ)، وقد زرتُ مرقده الشریف الواقع فی دیره بِ "کُندیاں شریف، میاں والی، بنجاب – باکستان"، وأیضًا قد زرت مرقد شیخه أعنی مرقد شیخ حضرت ثانی الواقع فی نفس المکان أعنی فی دیره بِ "کُندیاں شریف، میاں والی، بنجاب – باکستان"، واسمه الشیخ خواجه أبو سعد أحمد خان رحمه الله تعالی (المتوفی:١٣٦٠ھ)، وکان مؤسس هذا الدَیر الشریف أی "خانقاه سراجیه مجدّدیه"، وکان من محب العلم والعلماء، وقد ترک بعد وفاته المکتبة العظیمة الشهیرة المشتملة بالکتب النادرة ویقال قد یوجد فیها المخطوطات العلمیة القدیمة۔ والله اعلم بالصواب

[23] - أنظر: (تاریخ إربل لابن المستوفی، ١٠٧/١، ٣٩)، و(وفیات الأعیان لابن خلکان، ٢٠٤/٣، ٣٩٣)، و(تاریخ أولیاء للبلخی، ٢٥٨)، و(یاد کار سهروردیه للقلندری،١٠٨)

ISSN E: 3006-1466
ISSN P: 3006-1458
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
CJSSR
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
Vol.03 No.04 (2025)

(١٤) وهو عن خواجه الشيخ شهاب الدين السهروردى رحمه الله،

هو أبو حفص المؤسس الثانى والمحكم لسلسلة العالية السهروردية عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمويه (ويقال:"عمرويه" لكن الأوّل أرجح، المؤلف) السهروردي ثمّ البغدادى المعروف بِـ"شهاب الدين السهروردى"، صاحب كتاب "عوارف المعارف"، ومولده في سنة تسع وثلاثين وخمسمائة /٥٣٩هـ، وقيل: ولد سنة ٥٣٨هـ، وقدم بغداد شابا بعد وفاة عبد الأول فسمع بها من جماعة منهم أبو المظفر هبة الله بن أحمد بن الشبلي وأبو الفتح بن البطي وأبو بكر بن المقرب ويحيى بن ثابت وغيرهم وسمع من أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي كتاب السنن لأبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه جميعه سمعته منه وكان سماعه صحيحا وكان شيخ العراق في وقته صاحب مجاهدة وإيثار وطريقة جيدة، وكان نال الصحبة والخلافة عن عمّه الشريف أبو النجيب عبد القاهر السهروردى وعن غيره أيضًا، ثمّ بعد وفاة عمّه جلس على مسنده الشريف ونال الخلق منه ما نال، وكان توفي رحمه الله تعالى سنة ٦٣٢هـ.[24]

(١٥) وهو عن خواجه شاه بهاء الدين زكريا الملتاني رحمه الله،

هو الشيخ الكبير شيخ الإسلام الحافظ القارى السيد المخدوم أبو محمد بهاؤ الدين بهاؤ الحق أبو محمد زكريا الأسدى القرشى الهاشمى الملتانى السهروردى صاحب الرحلات العلمية والروحانية ابن الشيخ وجيه الدين محمد غوث بن كمال الدين على الشاه القرشى المكى، وولد سنة ٥٧٨هـ، وقيل سنة ٥٦٦هـ فى "قلعه كوت كرور، ليّه – باكستان"، وتلمّذ على كبار العلماء حتى وصل فى مجلس الشيخ عمر بن محمد المعروف بِـ"شهاب الدين السهروردى"، ثمّ نال منه الخرقة والخلافة، وبعده ذهب إلى "ملتان – باكستان"، وصار مرجع الخلائق، ومات رحمه الله تعالى سنة ٦٦٦هـ، وقيل:٦١١هـ، ومرقده المعروف بِـ"ملتان – باكستان " ، وقبره يزار ويتبرك[25]، ويقول المؤلف: وقد زرتُ مرقده الشريف.[26]

---

[24] - أنظر: (التقييد لابن نقطة، ٣٠٠، ٥٢٥)، و(وفيات الأعيان لابن خلكان، ٤٤٦/٣، ٤٩٦)، و(تاريخ أولياء للبلخى، ٢٥٨)، و(ياد كار سهروردیه للقلندرى،١١٣)

[25] - أنظر: (خزينة الأصفياء للاهورى،٣٨/٤)، و(تاريخ أولياء للبلخى، ٢٦٢)، و(ياد كار سهروردیه للقلندرى،١٣٨)

[26] - اعلم رحمک الله تعالى! أنّ هناک فى ولايتنا خيبر بختونخوا – باكستان، قرية اسمها "درّه پيزو" (مسكن أمّى العفيفة)، وفى قربها جبل عظيم اسمه جبل "شيخ بدين"، فقد يقال: إنّ اسم هذا الجبل مسمى باسم الشيخ بهاؤ الدين زكريا الملتانى رحمه الله تعالى لأنّه مرّ بهذا الجبل وأعطى البيعة الصوفية للناس ثمّ ذهب، وقد يقال جاء هناک الشيخ العارف بالله بهاؤ الدين الجيلانى فى سنة ١٨٣٠م (وهذا هو القول الراجح) قبل الإتيان الفرنجة فى هذه القارة، فلذا صار اسم الجبل بمرور الدهر "جبل شيخ بدين (ويقال فى البشتو شيخ بدين غر)" ، والله تعالى اعلم بالصواب، وقد رأيت هذا الجبل وتسلّقت به، واستخدم الفرنجيون هذا الجبل كمركز أمنى وقاعدة إمداد. (المولّف)

ISSN E: 3006-1466
ISSN P: 3006-1458
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
CJSSR
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
Vol.03 No.04 (2025)

(١٦) وهو عن خواجه صدرالدين الملتاني رحمه الله،

هو الشيخ صدر الدين عارف الملتانى السهروردى ابن شيخ الإسلام بهاؤ الدين زكريا الملتانى صاحب الأحوال والعرفان وصاحب الجود والكرم، وولد سنة ٦٢١هـ، وتلمّذ على على أبيه، ثمّ نال منه الخرقة والخلافة وبعد وفاته جلس على مسنده الشريف وصار مرجع الخلائق، ومات رحمه الله تعالى سنة ٧٠٩هـ، وقيل:٦٨٤هـ، ومرقده بقرب قبر أبيه رحمهما الله تعالى[27]، ويقول المؤلف: وقد زرتُ مرقده الشريف۔

(١٧) وهو عن خواجه ركن الدين الملتاني رحمه الله،

هو قطب الأقطاب أبو الفتح ركن الدين ركن عالم الملتانى السهروردى ابن الشيخ صدر الدين عارف الملتانى ابن شيخ الإسلام بهاؤ الدين زكريا الملتانى صاحب الأحوال والعرفان وصاحب الجود والكرم، وولد سنة ٦٤٩هـ، تلمّذ على أبيه وغيره، ونال العمامة والإجازة عن جدّه فى وعمره ٤ سنوات، ثمّ بعد وفاة الجد نال الخرقة والخلافة عن أبيه وبعد وفاته جلس على مسنده الشريف وصار مرجع الخلائق، ومات رحمه الله تعالى سنة ٧٣٥هـ، وقيل:٧٣٤هـ، ومرقده بقرب قبر جدّه رحمهما الله تعالى[28]، ويقول المؤلف: وقد زرتُ مرقده الشريف۔

(١٨) وهو عن خواجه المخدوم جهان كشت رحمه الله،

هو السيد أبو البركات جلال الدين الحسين مير سرخ البخارى الأجى (يقال فى الفارسية:أچى أو أوچى) السهروردى، المعروف بِ "مخدوم جهانيان جهان گشت"، الملقب بِ "سيد جلال سبز" صاحب الكمالات والكرامات ابن السيد أبو المؤيد على البخارى رحمهما الله تعالى، وولد سنة ٧٠٧هـ، وقيل: ٥٩٥هـ، تلمّذ على كبار العلماء، وفى البداية استفاد فى علوم الروحانية عن أبيه وجدّه ثمّ نال الإجازة والخلافة عن شيخه قطب الأقطاب ركن الدين الملتانى السهروردى، وصار مرجع الخلائق، ومات رحمه الله تعالى سنة ٧٨٥هـ، وقيل :٧٨٨هـ ، وقيل: ٦٩٠هـ، ومرقده بقرب قبر جدّه رحمهما الله تعالى۔[29]

(١٩) وهو عن خواجه السيد أحمد البراجى[30] رحمه الله،

هو الشيخ السيد الشريف أجمل بن أمجد بن علي الحسيني البهرائجى ثمّ الجونفوري، أحد مشايخ المشهورين في أرض الهند، وكان أخذ الطريقة عن الشيخ جلال الدين الحسين بن أحمد البخاري الأجي، وكان أخذ الطريقة

---

[27] - أنظر: (خزينة الأصفياء للاهورى،٥٢/٤)، و(تاريخ أولياء للبلخى، ٢٦٣)، و(ياد كار سهروردیه للقلندرى،١٦٦)

[28] - أنظر: (خزينة الأصفياء للاهورى،٨١/٤)، و(تاريخ أولياء للبلخى، ٢٦٣)، و(ياد كار سهروردیه للقلندرى،١٨١)

[29] - أنظر: (خزينة الأصفياء للاهورى،٦٢/٤ و ١٥٣/٣)، و(تاريخ أولياء للبلخى، ٢٦٤)، و(ياد كار سهروردیه للقلندرى،٢٠٦)

[30] - واعلم رحمک الله تعالى! أنّ "سيد أحمد پراچى" هذا، هو الشيخ المندرج فى سلسلتنا السهروردية، لكن فى الأصل هو "الشيخ أجمل بن أمجد الحسينى البهرائيجى"، لأنّ بعد التتبع ما ظفرت بأن أجد هذا الشيخ باسم المندرج من خلفائه إلّا اسمين الأول الشيخ أحمد بن محمد والثانى السيد أحمد المجنون البخارى، ولكن ما ظفرت بأحوال الأوّل فى كتب التاريخ والتراجم والطبقات، أمّا أحوال الثانى فهى

ISSN E: 3006-1466
ISSN P: 3006-1458
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
CJSSR
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
Vol.03 No.04 (2025)

المدارية عن الشيخ المعمر بديع الدين المدار المكنفورى، وأخذ عنه الشيخ مبارك بن أمجد والشيخ بدّهن (يقال فى الهنديه "بڈّهن") وخلق آخرون، ووصلت طريقته بواسطه الشيخ عبد القدوس الكنكوهي إلى بلاد العرب والعجم، وتوفي رحمهم الله تعالى سنة ٨٦٤هـ.[31]

(٢٠) وهو عن خواجه السيد بدّهن البراجى رحمه الله،

هو الشيخ الفقيه المخدوم السيد بدّهن "ويقال فى الهندية بڈّهن" العلوى البهرائجى ابن المخدوم السيد الله داد بن المخدوم السيد بُڈّهے، ماجر من بغداد إلى الهند فى زمن هلاكو خان، وقرأ العلم على الشيخ حسام الدين الفتح بورى أحد أصحاب االشيخ عبد المقتدر بن ركن الدين الشريحى الكندى، وأخذ عنه الطريقة الجشتية، وبعده أخذ الطريقة المدارية والسهروردية وأكثر الطرق المشهورة عن الشيخ أجمل بن أمجد الحسينى البهرائيجى ثمّ الجونفورى، وأخذ عنه محمد بن القاسم الأودى (ويقال: الأودهى)، ومات رحمه الله تعالى سنة ٨٨٠هـ فى بهرائج – الهند، ودفن به.[32]

(٢١) وهو عن خواجه الدرويش محمد بن قاسم الأودهى رحمه الله،

هو من أجل المشايخ السهروردية، اسمه الشيخ محمد بن القاسم الأودي (أو الأودهى) الشيخ الصالح الفقيه ابن برهان الدين الأودي أحد المشايخ المشهورين، وقد يوجد ذكره الشريف فى كتب التراجم والتاريخ باسم "محمد درويش" و"درويش محمد" و"محمد قاسم درويش" فيراد بكل منها شيئ متفق وهو كونه شيخًا من مشايخ السهروردية، وكان أخذ الطريقة الجشتية عن والده عن الشيخ فتح الله البدايوني عن الشيخ أحمد بن شهاب الدهلوي، وأخذ الطريقة المدارية والسهروردية عن الشيخ بدّهن (يقال فى الهندية "بڈّهن") عن الشيخ أجمل بن أمجد الحسيني البهرئجي (الذى نُقل فى سلسلتنا باسم "خواجه سيد أحمد پراچى")، وأيضًا أخذ الطريقة الجشتيه عن والده وعن الشيخ سعد الدين الأودي كلاهما عن الشيخ فتح الله المذكور، وإنّه أخذ عن الشيخ فتح الله أيضًا بلا واسطة، وله "آداب السالكين" كتاب مفيد في السلوك، وقد أخذ عنه الطريقة

توجد لكنّه شيخ أخر وقال المؤرخون: فيه نظر، وقد وجدت مكان "سيد أحمد پراچى" اسم "سيد أجمل البهرائيجى"، وهذا هو المعروف عند المشائخ السهروردية كلّها بأنّه أخذ الطريقة السهروردية عن "المخدوم جهان كشت"، وعنه أخذ "الشيخ بدهن البهرائجى"، وعنه أخذ "محمد القاسم الأودهى" الخ (أنظر: ياد كار سهروردیه للقلندرى،٢٢٦ و ٢٢٨ و ٥٩٨)، فلذا سئلت خلال هذه المسئلة عن مولانا عبد الغفور النيازى الديروى، وهو من أحد الخلفاء المخلص لمولانا وسيدنا وأبى مرشدنا الشيخ عبد السلام النقشبندى رحمه الله تعالى، فأجابنى وتصدقنى وقال: " لعلّ يقع هذا التسامح أو الخطأ من قِبل الكاتب أو كون التسامح كتابة" والله اعلم بالصواب- المؤلف

[31] - أنظر: (الإعلام للكهنوى،٢٣٦/٤، ٢٧)، و(خزينة الأصفياء للاهورى، ١٥٣/٣)، و(تاريخ أولياء للبلخى، ٢٦٦)

[32] - أنظر: (الإعلام للكهنوى،٢٤٠/٣، ٣٧)، و(آثار مرزا مظهر للبهرائجى،٢٩٨)، و(خزينة الأصفياء للاهورى، ١٥٣/٣)، و(تاريخ أولياء للبلخى، ٢٦٦)

ISSN E: 3006-1466
ISSN P: 3006-1458
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
CJSSR
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
Vol.03 No.04 (2025)

السهروردية مريده وخليفته الشيخ عبد القدوس الكنكوهى رحمهما الله تعالى، ومات رحمه الله تعالى سنة ٨٩٦هـ، وقبره بمدينة "أودهـ – الهند"۔[33]

(٢٢) وهو عن خواجه عبد القدوس الكنكوهى رحمه الله،

هو الشيخ عبد القدوس النعمانى الغزنوى ثمّ الكنكوهي ابن إسماعيل بن صفي بن نصير الحنفي الردولوي ثم الكنكوهي، وكان من ولد الإمام أبى حنيفة رحمه الله تعالى، ومن أحد المشايخ المشهورين في بلاد الهند، وولد فى سنة ٨٥٢هـ، ونشأ بِـ"ردولى"، وقرأ بعض الكتب في النحو والصرف على ملّا فتح الله المشهور بِـ"جكنه"، ثم ترك البحث والاشتغال وجاور قبر الشيخ الصالح أحمد داؤد العمري الردولوي، واستمر على مجاورته زمانًا، ثم سنح له أنّ التصوّف بدون العلم كالطعام بغير الملح، فاشتغل بالبحث والمطالعة مرة ثانية وجدّ فيه، حتى فتح الله تعالى عليه أبواب العلم والمعرفة، واستفاض من روحانية الشيخ المذكور فيوضًا كثيرةً، ثم لبس الخرقة من حفيده الشيخ محمد بن أحمد بن أحمد الردولوي، وانتقل إلى "شاه آباد" ثمّ إلى "كنكوه" وسكن بها، وكان صاحب المقامات العلية والكرامات المشرقة الجلية والأذواق الصحيحة والمواجيد الصادقه، وله مصنفات عديدة، وقد أخذ الطريقة السهروردية عن الشيخ الدرويش محمد بن القاسم الأودهي رحمهما الله تعالى، وتوفي رحمه الله تعالى سنة ٩٤٤هـ، وقيل: سنة ٩٤٥ ببلد "كنكوه"۔[34]

(٢٣) وهو عن خواجه ركن الدين رحمه الله،

هو الشيخ العالم الكبير ركن الدين محمد بن عبد القدوس بن إسماعيل بن صفي بن نصير الحنفي الردولوي الكنكوهى، المعروف بِـ"ركن الدين محمد الكنكوهى" ثم الكنكوهي، وكان من أحد المشايخ المشهورين في الطريقة الجشتية، وقرأ العلم على الشيخ فتح الله بن نصير الدين الدهلوى وغيره رحمه الله تعالى، ولازم أباه الشيخ عبد القدوس الكنكوهى وقد أخذ عنه الطريقة الجشتية وغيرها من الطرق المشهورة فصار سرّ لأبيه رحمه الله تعالى، وتولّى الشايخة وبعد (وفاة) والده رحمه الله تعالى بِـ"مدينة كنكوه – الهند"، وقد أخذ عنه الشيخ عبد الأحد بن زين العابدين العمرى السرهندى وخلق كثير، وله تصانيف منها "مرج البحرين" و"اللطائف القدوسية" وغيرهما، وتوفي رحمه الله تعالى سنة ٩٧٢هـ، وقيل: سنة ٩٨٣ ببلد "كنكوه" وقبره مشهور۔[35]

---

[33] - أنظر: (الإعلام للكهنوى،٢٧٥/٣، ١٩٥)، و(كلزار ابرار للماندوى،٥٨٠)، و(خزينة الأصفياء للاهورى، ١٥٣/٣)، و(تاريخ أولياء للبلخى، ٢٦٦)

[34] - أنظر: (الإعلام للكهنوى،٣٧١/٤، ٣٢٤)، و(أخبار الأخيار للدهلوى،٤٥٠)، و(خزينة الأصفياء للاهورى، ١٥٣/٣)، و(تاريخ أولياء للبلخى، ٢٤٢)، و(ياد كار سهروردیه للقلندرى، ٢٢٨)

[35] - أنظر: (الإعلام للكهنوى،٤١١/٤، ٤٦٦)، و(أخبار الأخيار للدهلوى،٤٥١)، و(خزينة الأصفياء للاهورى، ١٥٣/٣)

ISSN E: 3006-1466
ISSN P: 3006-1458
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
CJSSR
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
Vol.03 No.04 (2025)

(٢٤) وهو عن خواجه عبد الواحد[36] رحمه الله،

هو الشيخ العالم الفقيه عبد الأحد بن زين العابدين بن عبد الحي بن محمد بن حبيب الله بن رفيع الدين العمري السرهندي، أحد المشايخ الجشتية، ولد ونشا ببلدة "سرهند – الهند"، واشتغل بالعلم أيّامًا ثم سافر إلى "كنكوه – الهند" وادرك بها الشيخ عبد القدوس بن إسماعيل الحنفي الكنكوهي، وأراد أن يدخل في أصحابه فأبى الشيخ وأمره بتكميل العلوم المتعارفة، فعاد إلى سرهند، وجدّ في البحث والاشتغال حتى برع في العلم وتأهل للفتوى والتدريس، والشيخ المذكور (يعنى الشيخ عبد القدوس بن إسماعيل الحنفي الكنكوهي) قد مات قبل تكميله، فسافر إلى أقطار الهند وادرك كثيرًا من المشايخ واستفاض منهم، ثمّ دخل كنكوه ولازم الشيخ ركن الدين محمد بن عبد القدوس الكنكوهي مدّة طويلة، واستخلفه أيضًا وأخذ عنه الطريقة الجشتية والسهروردية والأخر، وأيضًا له صله قريبة متينة بالشيخ الكبير كمال الكيتهلي أحد مشايخ الطريقة القادرية الكبار، وكان صاحب مرتبة عالية، وصاحب أحوال وكيفيات، حتى يعتبر بعضه أهل النظر أنّه قلّما يساويه أحد ويبلغ درجته في سلسلة العلية القادرية بعد مؤسسها الإمام الشيخ عبد القادر الجيلاني، وكان يدرس في العلوم كلها من المعقول والمنقول، وله مهارة تامة في جميع الفنون لا سيما الفقه والأصول والتصوف، وله مصنفات في العلوم الدينيه منها "كنوز الحقائق" والآخر، وكانت له اليد الطولى - كما يقول ابنه الإمام أحمد بن عبد الأحد السرهندي المشهور بمجدد الألف الثاني، في علوم كثيره عقليه ونقليه وكان متأدبًا غاية التأدّب للشعائر والشرائع الدينية، متواضعًا غاية التواضع، كثير الاهتمام باتباع السنة، عاملًا بالعزيمة، وكفاه شرفًا وافتخارًا أن خلفه بعده ابنه الإمام أحمد السرهندي مجدد الألف الثانى، ومات رحمه الله تعالى سنة ١٠٠٧هـ، بمدينة "السرهند – الهند"۔[37]

(٢٥) وهو عن الإمام الرباني المجدد الألف الثاني الشيخ أحمد الفاروقي السرهندي رحمه الله،

وقد سبق ذكره الشريف فى التراجم للمشايخ النقشبندية، فليراجع۔ (المؤلف)

---

[36] - واعلم رحمک الله تعالى! أنّ "خواجه عبد الواحد" هذا، هو الشيخ المندرج فى سلسلتنا السهروردية، لكن فى الأصل هو "الشيخ عبد الأحد السرهندى"، لأنّ بعد التتبع ما ظفرت بأن أجد هذا الشيخ باسم المندرج مع كونه خليفة عن ركن الدين محمد بن عبد القدوس، بل وجدت مكان "خواجه عبد الواحد" اسم "الشيخ عبد الأحد السرهندى"، وهذا هو المعروف عند المشايخ كلّها، بأنّ ابنه "أحمد السرهندى مجدد الألف الثانى" قد أخذ الطريقة الجشتية والسهروردية عن أبيه "عبد الأحد بن زين العابدين السرهندى"، وهو عن الشيخ ركن الدين الكنكوهى وهو عبد أبيه عبد القدوس الكنكوهى وهو الدرويش محمد القاسم الأودهى الخ (أنظر: خزينة الأصفياء للاهورى، ١٥٣/٣)، وقد سئلت خلال هذه المسئلة عن مولانا عبد الغفور النيازى الديروى، وهو من أحد الخلفاء المخلص لمولانا وسيدنا وأبى مرشدنا الشيخ عبد السلام النقشبندى رحمه الله تعالى، فأجابنى وتصدقنى وقال: "لعلّ يقع هذا التسامح أو الخطأ من قِبل الكاتب أو كون التسامح كتابة" والله اعلم۔ المؤلف

[37] - أنظر: (الإعلام للكهنوى،٥/٥٥٠، ٣١٠)، و(زبدة المقامات للبدخشانى، ٩٢)

ISSN E: 3006-1466
ISSN P: 3006-1458
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
CJSSR
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
Vol.03 No.04 (2025)

(٢٦) وهو عن خواجه محمد سعيد رحمه الله،

هو الشيخ العالم المحدث خازن الرحمة محمد سعيد بن مجدد الألف الثانى الشيخ أحمد العدوي العمري السرهندي، وكان من العلماء الربانيين، ولد في شعبان سنة ١٠٠٥هـ بمدينة "سرهند –الهند"، وقرأ بعد الكتب الدراسية على صنوه محمد صادق السرهندى، وأكثرها على الشيخ محمد طاهر اللاهوري، وأيضًا قرأ على أبيه وأسند الحديث عنه وعن عبد الرحمن الرمزي، ولازم أباه ملازمة طويلة وأخذ عنه الطريقة، ووالده ترك التدريس له في آخر عمره، وكان يقول إنّ ولده من العلماء الراسخين، فألبسه الخرقة ولقبه بِـ"خازن الرحمة"، وله مصنفات عديدة منها حاشية على "مشكاة المصابيح" وغيره، وتوفي رحمه الله تعالى سنة ١٠٧٠هـ.[38]

(٢٧) وهو عن خواجه الشيخ محمد عابد رحمه الله،

هو الشيخ الحافظ العالم الكبير محمد عابد الحنفي النقشبندي السنامي اللاهوري، وكان من نسل سيدنا أبي بكر الصديق التيمي القرشي رضي الله عنه، وولد ونشا بِـ"لاهور – باكستان"، وأخذ العلم والمعرفة عن الشيخ عبد الأحد بن محمد سعيد بن مجدد الألف الثانى أحمد بن عبد الأحد السرهندي رحمهم الله تعالى، وكان لزم شيخه عبد الأحد ملازمة طويلة ثم سافر إلى الحرمين الشريفين راجلًا من "لاهور" حتى وصل إلى البقاع المقدسة ، فحجّ وزار ورجع إلى الهند، وكان شديد التعبد، وكان يشتغل كل يوم بذكر الكلمه الطيبه ٢٠٠٠٠ مرة وبالصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم ١٠٠٠ مرة وبذكر النفي والاثبات مع حبس النفس ١٠٠٠ مرة وبتلاوة القران في كبير المقدار، وكان مع ذلك يدرّس ويفيد ويلقى على أصحابه أنوار النسبة، ويلقنهم الذكر كل يوم، وقلّما تخلو مدرسته عن ٢٠٠ رجل من أهل العلم والمعرفة، وله مصنفات كثيره منها تعليقات له على "تفسير البيضاوي" وشرح بسيط على "خلاصة الكيداني" وشرح على "قصيدة بانت سعاد" وغيرها، وتوفي رحمه الله تعالى سنة ١١٦٠هـ بمدينة "لاهور – باكستان".[39]

(٢٨) وهو عن خواجه مِرزا مظهر جانِ جانان رحمه الله،

هو سيدنا شاه شمس الدين حبيب الله المعروف بِـ"مرزا مظهر جان جانان" العلوى النسب، وولد سنة ١١١٣هـ ، وقيل ١١١١هـ، وله البيعة والصحبة مع شيخه السيد محمد نور البداونى، ثمّ لازم مجلس شيخ الشيوخ محمد

[38] - أنظر: (الإعلام للكهنوى،٦١٦/٥، ٥٥٨)، و(حضرات القدس لبدر الدين السرهندى، ٢٥٢/٢)، و(مكتوبات معصوميه لبدر الدين السرهندى، ١٦٦)، و(مكتوبات سعيديه للنقشبندى، مقدمه: ب)، و(زبدة المقامات للبدخشانى، ٢٩٦)

[39] - أنظر: (الإعلام للكهنوى،٨٢٦/٦، ٦١٢)، و(خزينة الأصفياء للاهورى، ٢٤٧/٣)، و(معمولات مظهريه للبهرائجى، ٢٦)، و(تذكره وتاريخ خانقاه مظهريه دهلى للرانجها، ١٦٢)، و(مقامات مظهرى للدهلوى، ٢٣٤)

ISSN E: 3006-1466
ISSN P: 3006-1458
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
CJSSR
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
Vol.03 No.04 (2025)

عابد السنامی للاستفادة ،وأخذ عنه الطريقة القادرية والجشتية والسهروردية ونال ما نال منه، وقد أخذ علوم الحديث الشريف عن الشيخ المحدّث "جيو" رحمه الله تعالى، ومات رحمه الله تعالى شهيدًا سنة ١١٩٥هـ-[40]

(٢٩) وهو عن خواجه شاه غلام علي شاه الدهلوي رحمه الله،

هو مولانا شاه عبد الله بن شاه عبد اللطيف (وقيل: شاه عبد القادر) المعروف بِـ "شاه غلام على الدهلوى" العلوى النسب، وولد سنة ١١٥٦هـ، وقيل ١١٥٨هـ فى "بتاله - الهند"، وكان أخذ علوم الحديث الشريف عن الشيخ شاه عبد العزيز المحدّث الدهلوى رحمه الله تعالى، وله البيعة والصحبة والخلافة عن شيخه شاه شمس الدين حبيب الله المعروف بِـ "مرزا مظهر جان جانان"، وكانت طريقته الطريقة المجدّدية الجامعة للسلاسل الأربعة كلّها، ومات رحمه الله تعالى سنة ١٢٤٠هـ، وقيل: دفن فى "دهلى"-[41]

(٣٠) وهو عن شاه أبو سعيد رحمه الله،

هو مولانا شاه أبو سعيد زكى القدر المجدّدى الدهلوى ابن صفى القدر، وكان من ولد المجدد الألف الثانى رحمه الله تعالى، وولد سنة ١١٩٧هـ، وقيل ١١٩٦هـ فى مصطفى آباد المعروف بِـ "رام بور - الهند"، وكان أخذ علوم الحديث الشريف عن الشيخ شاه عبد العزيز المحدّث الدهلوى رحمه الله تعالى وغيره، وله البيعة والصحبة والخلافة عن شيخه شاه غلام على شاه الدهلوى، فإذًا كانت طريقته الطريقة المجدّدية الجامعة للسلاسل الأربعة كلّها، ومات رحمه الله تعالى سنة ١٢٥٠هـ فى "تونک - الهند"، ودفن فى "دهلى"-[42]

(٣١) وهو عن خواجه شاه أحمد سعيد رحمه الله،

هو مولانا الشيخ شاه أحمد سعيد المجدّدى الدهلوى المدنى ابن شاه أبى سعيد زكى القدر المجدّدى، وولد سنة ١٢١٧هـ، فى مصطفى آباد المعروف بِـ"رام بور - الهند"،وكان أخذ علوم الحديث الشريف عن الشيخ رشيد الدين رحمه الله تعالى وغيره، وله البيعة والخلافة عن الشيخ شاه غلام على الدهلوى، وأيضًا له الصحبة والنسبة عن

---

[40] - أنظر: (مجموعه فوائد عثمانيه للدهلوى، ٢٠، حاشية: ٤)، و(خزينة الأصفياء للاهورى، ٢٦٣/٣)، و(الكواكب الدرية للخانى، ٥٩٩)،و(معمولات مظهريه للبهرائجى، ٢٩)، و(تذكره وتاريخ خانقاه مظهريه دهلى للرانجها، ١٢٣)، و(مقامات مظهرى للدهلوى، ٢٩)

[41] - أنظر: (مجموعه فوائد عثمانيه للدهلوى، ٢١، حاشية: ١)، و(خزينة الأصفياء للاهورى، ٢٧٧/٣)، و(الكواكب الدرية للخانى، ٦١٨)، و(مقامات مظهرى للدهلوى، ١٥١)، و(طبقات الخواجكان للباكّنى، ٣٤٥)

[42] - أنظر: (مجموعه فوائد عثمانيه للدهلوى، ٢١، حاشية: ٢)، و(خزينة الأصفياء للاهورى، ٢٩١/٣)، و(الكواكب الدرية للخانى، ٦٤٠)، و(مقامات مظهرى للدهلوى، ١٥٥)، و(طبقات الخواجكان للباكّنى، ٣٥٦)، و(تذكره وتاريخ خانقاه أحمديه سعديه للرانجها، ٧٠)

ISSN E: 3006-1466
ISSN P: 3006-1458
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
CJSSR
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
Vol.03 No.04 (2025)

والده وتلمّذ عليه، فإذًا كانت طريقته الطريقة المجدّدية الجامعة للسلاسل الأربعة كلّها، ومات رحمه الله تعالى سنة ١٢٧٧ هـ في "المدنية المنوّرة"، ودفن بها في قرب قبر أمير المؤمنين عثمان بن عفّان رضى الله عنهم۔[43]

(٣٢) وهو عن خواجه دوست محمد القندهاري رحمه الله،

هو مجمع البحار ومعدن الأنوار الشيخ الحاج دوست محمد الارغساني القندهاري ابن الملّا أخوند على الدراني الأفغاني من قبيلة يوسف زئي، وولد سنة ١٢١٦هـ، في القرية "أرغسان، قندهار - أفغانستان"، وكان رحمه الله تعالى صاحب الرحلات العلمية، وكان أخذ علوم الحديث الشريف عن شاه أحمد سعيد المجدّدي الدهلوي المدني حتى صار مجمع البحار ومعدن الأنوار، وكان هاديًا مهديًا، وله البيعة والخلافة عن شيخه شاه أحمد سعيد المجدّدي الدهلوي المدني، فإذًا كانت طريقته الطريقة المجدّدية الجامعة للسلاسل الأربعة كلّها، ومات رحمه الله تعالى سنة ١٢٨٤هـ، ودفن في دَيره بِـ"ذيل جبل كسى غر (موسى زئى شريف)" قرية بقرب منطقة ديره اسماعيل خان، ولاية خيبر بختونخوا، باكستان[44]، ويقول المؤلف: قد زرتُ مرقده الشريف۔

(٣٣) وهو عن خواجه محمد عثمان الدامانى رحمه الله،

هو سيد الأولياء وسند الأتقياء مولانا محمد عثمان الدامانى ابن مولانا موسى جان الدرانى القندهارى الأفغانى، وولد سنة ١٢٤٤هـ، في الموضع "لونى، كلاتشى – ديره إسماعيل خان"، وقد تلمّذ على أبيه وعلى خاله مولانا نظام الدين رحمه الله تعالى، وأيضًا قد سافر في طلب العلم حتى صار مرجع الخلائق في عصره، وله البيعة والخلافة والنيابة عن شيخه الحاج دوست محمد القندهارى، فإذًا كانت طريقته الطريقة المجدّدية الجامعة للسلاسل الأربعة كلّها، ومات رحمه الله تعالى سنة ١٣١٤هـ، ودفن بِـ"ذيل جبل كسى غر (موسى زئى شريف)" في قرب قبر شيخه الحاج دوست محمد القندهارى رحمهما الله[45]، ويقول المؤلف: قد زرتُ مرقده الشريف۔

(٣٤) وهو عن خواجه سراج الدين الدامانى رحمه الله،

هو مخزن أسرار العارفين قطب الواصلين مولانا محمد سراج الدين بن مولانا محمد عثمان الدامانى ابن مولانا موسى جان الدرانى القندهارى الأفغانى، وولد سنة ١٢٩٧هـ، في بيته والده المجيد بِـ"موسى زئى شريف – ديره إسماعيل خان"، صاحب الرحلات العلمية، وقد تلمّذ على العلماء الجهابذة، وأخذ علوم الحديث الشريف عن الشيخ المحدّث المفسّر مولانا حسين على رحمه الله تعالى ساكن "واں بجهراں، ميانوالى - بنجاب"، وله البيعة والخلافة والنيابة عن والده الشيخ مولانا محمد عثمان الدامانى، فإذًا كانت طريقته الطريقة المجدّدية الجامعة

---

[43] - أنظر: (مجموعه فوائد عثمانيه للدهلوى، ٢١، حاشية: ٣)، و(خزينة الأصفياء للاهورى، ٣٠٣/٣)، و(الكواكب الدرية للخانى، ٦٤٢)، و(مقامات مظهرى للدهلوى، ١٥٦)، و(تذكره وتاريخ خانقاه أحمديه سعديه للرانجها، ١٠٥)

[44] - أنظر: (مجموعه فوائد عثمانيه للدهلوى، ٢٢، حاشية: ١)، و(تذكره وتاريخ خانقاه أحمديه سعديه للرانجها، ١٥١)

[45] - أنظر: (مجموعه فوائد عثمانيه للدهلوى، ٢٢، حاشية: ٢)، و(تذكره وتاريخ خانقاه أحمديه سعديه للرانجها، ٢٤٧)

ISSN E: 3006-1466
ISSN P: 3006-1458
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
CJSSR
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
Vol.03 No.04 (2025)

للسلاسل الأربعة كلّها، ونال الخلق منه الخير الجارى، ومات رحمه الله تعالى سنة ١٣٣٣هـ، ودفن بِـ"ذيل جبل كسى غر (موسى زئى شريف)" فى جنب قبر والده الشيخ مولانا محمد عثمان الدامانى رحمهما الله[46]، ويقول المؤلف: قد زرتُ مرقده الشريف۔

(٣٥) وهو عن خواجه غلام حسن رحمه الله،

هو خواجه غلام حسن المعروف بِـ"پير سواگ" ابن ملک لعل بن أحمد يار بن يار محمد، وولد سنة ١٢٦٧هـ، فى الموضع "كارے والا – تهل"، وقيل ولد فى ١٢٨٥هـ، فى الموضع"دكر سواک، كرور لعل عيسن جاه كارا - ليّه"، وكان رحمه الله تعالى سافر فى طلب العلم، ومن أبرز مشايخه مولانا محمد غلام الكنديادى ومولانا نور خان الجكرالوى رحمهما الله تعالى، وله البيعة والخلافة عن الشيخ مولانا محمد عثمان الدامانى ثمّ بعد وفاته جدّد بيعته عن والده العارف بالله الشيخ سراج الدين الدامانى وأيضا نال منه الخلافة فى السلاسل الأربعة كلها يعنى فى السلسلة النقشبندية والقادرية والسهروردية والجشتية حتى صار مرجع الخلائق، ومات رحمه الله تعالى سنة ١٣٥٨هـ ، وقيل: ١٣٨٥هـ، ودفن فى دَيره بِـ" كرور لعل عيسن، ليّه، ولايت بنجاب – باكستان"[47]، ويقول المؤلف: قد زرتُ مرقده الشريف، وأيضًا قد زرتُ مرقد أحد من خلفائه الجليل الشيخ خواجه غلام قاسم النقشبندى (المتوفى:١٣٨٢هـ)، وقد دفن فى ديره بِـ"كمبوه شريف، ديره اسماعيل خان، ولاية خيبر بختوانخوا – باكستان"۔

(٣٦) وهو عن خواجه غلام محمد رحمه الله،

هو خواجه غلام محمد السواكوى المعروف بِـ"حضرتِ ثانى لا ثانى" ابن خواجه فقير محمد بن خواجه غلام حسن المعروف بِـ"پير سواگ"، وولد سنة ١٩٢٢م غالبًا، فى "كرور نشيب - دَير السراجيه"، ومن أبرز مشايخه مولانا غلام محى الدين الشنابى ومولانا عبد الكريم الأحمدانى البلوشى الجامبورى رحمهما الله تعالى، وله البيعة والخلافة عن جدّه خواجه غلام حسن المعروف بِـ"پير سواگ"، فإذًا كانت طريقته الطريقة المجدّدية الجامعة للسلاسل الأربعة كلّها، ومات رحمه الله تعالى سنة ١٣٨٢هـ، ودفن فى قرب قبر جدّه رحمهما الله تعالى[48]، ويقول المؤلف: قد زرتُ مرقده الشريف۔

---

[46] - أنظر: (تذكره وتاريخ خانقاه أحمديه سعديه للرانجها، ٣٨٩)

[47] - أنظر: (فيوضات حسينيه للباروى، ٣٠، ٣٩، ٤٤)، و(أولياۓ ليّه للتهند، ٦٤)، و(تذكره وتاريخ خانقاه أحمديه سعديه للرانجها، ٥٧٦)

[48] - أنظر: (ملفوظات حسينيه للأحمدانى، ١٧٠)، و(شهباز قدس للباروى، ٥١)، و(فيوضات حسنيه للحسنى، ١٤٣)، و(تذكره وتاريخ خانقاه أحمديه سعديه للرانجها، ٥٨٦)

ISSN E: 3006-1466
ISSN P: 3006-1458
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
CJSSR
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
Vol.03 No.04 (2025)

(٣٧) وهو عن خواجه الحافظ عبد الغفور الدرياوي رحمه الله،

هو قدوة السالكين زبدة العارفين قطب الأقطاب خواجه الحافظ محمد عبد الغفور الدرياوى المعروف بِـ "حضرت بابا جى صاحب" ابن خواجه شمس العلماء الإمام فى علم الميراث محمد بن محمد سعيد بن محمود المعروف بِـ "محمد جى صاحب"، والحافظ محمد عبد الغفور الدرياوى كان رحمه الله حفظ القرآن وسافر فى طلب العلم، وله البيعة والخلافة عن خواجه غلام حسن المعروف بِـ "پير سواگ" ثمّ بعد وفاته جدّد بيعته عن حفيده خواجه غلام محمد السواكوى المعروف بِـ "حضرتِ ثانى لا ثانى" ونال منه ما نال، وأيضا نال منه الخلافة فى السلاسل الأربعة كلها يعنى فى السلسلة النقشبندية والقادرية والسهروردية والجشتية حتى صار مرجع الخلائق، وأيضًا قد نال الإجازة والخلافة فى السلسلة الجشتية عن الشيخ غلام محى الدين الكيلانى كولروى الجشتى المعروف بِـ "بابو جى" كما ورد فى سلسلتنا الجشتية النظامية المهرية الغفورية السلامية، ومات رحمه الله تعالى سنة ١٣٩٧هـ[49]

(٣٨) وهو عن والده خواجه الحاج سيّدنا ومولانا محمد عبد السلام المعروف بِـ "پير سباق" رحمه الله،

هو سيد الأولياء وسند الأتقياء شيخ المشايخ خواجه الحاج مولانا محمد عبد السلام العُمرى النسب المعروف بِـ "پير سباق بابا جى" رحمه الله تعالى ابن شيخ الحديث مولانا نور الحق نوّر الله مرقده، وولد سنة ١٩٢٤م فى الأسرة العلمية المتدينة، ومن أبرز مشايخه والده مولانا نور الحق ومولانا خليل الله الزندوباندوى ومولانا شاه محمد شير رحمهم الله تعالى، وأخذ علوم الحديث عن المحدّث الجليل ومسند ولاية السرحد (اليوم ولاية خيبر بختونخوا – باكستان) شيخ الحديث مولانا نصير الدين الغورغشتوى رحمه الله تعالى، وقد نال الخلافة فى السلسلة العالية النقشبندية والقادرية والسهروردية عن الشيخ زبدة العارفين مولانا خواجه كريم داد المعروف بِـ "ملا صاحب إنزرى" رحمه الله تعالى، ثمّ بعد وفاته ذهب إلى مجلس قدوة السالكين خواجه الحافظ محمد عبد الغفور الدرياوى المعروف بِـ "حضرت بابا جى صاحب" الذى يعطى له الإجازة والخلافة فى السلاسل الأربعة كلها يعنى فى السلسلة العالية النقشبندية والقادرية والسهروردية والجشتية، فصار مرجع الخلائق، وكان رحمه الله تعالى مع كونه طبيبًا روحانيًا أيضًا حصل له باعًا واسعًا وتجربة وافرة فى علم الطّب، فكأنّه طبيب روحانى وجسمانى، ومات رحمه الله تعالى سنة ١٤٢٥هـ، ومرقده فى قرية " پير سباق، نوشهره – باكستان"، وقبره يزار ويتبرّك[50]، ويقول المؤلف: قد زرتُ مرقده الشريف۔

---

[49] - أنظر: (لمعات نور للسلطان محمود، ١٣)، و(فيوضات حسنيه للحسنى، ٤٨٩)، و(تذكرة الأبرار للفضلى، ٥٣٧)

[50] - أنظر: (تذكرة الأبرار للفضلى، ٥٤٠)

ISSN E: 3006-1466
ISSN P: 3006-1458
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
CJSSR
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
Vol.03 No.04 (2025)

(٣٩) **عن خواجه الحاج سيّدنا ومرشدنا وابن مرشدنا الحاج القارئ المفسّر المحدّث بشير أحمد المدني** دامت بركاتهم العالية وعمّت فيوضاتهم العالية عليك وعلينا وعلى سائر السالكين (آمين)، وهو على قيد الحياة.

نتائج البحث

بناءً على الدراسة العميقة للمشايخ السهروردية في هذا المقال، يمكن تلخيص أهم النتائج فيما يلي:

- **توثيق السلسلة الروحية** :نجح البحث في إثبات اتصال السلسلة السهروردية العلية عبر القرون، موضحاً الترابط العلمي والروحي بين مشايخ العراق، العجم، وبلاد الهند وباكستان.
- **الجمع بين العلم والسلوك** :أظهرت التراجم أن مشايخ هذه السلسلة لم يكونوا أهل تزكية فحسب، بل كانوا أئمة في التفسير، الحديث، والفقه، مما يؤكد أن التصوف الصحيح يقوم على الكتاب والسنة.
- **الدور الإصلاحي والاجتماعي** :كشف المقال عن الأثر الكبير للمشايخ (مثل الشيخ بهاء الدين زكريا وركن الدين الملتاني) في نشر الإسلام وتأسيس المراكز العلمية والروحانية (الخناقاه) التي أصبحت منارات للعلم في القارة الهندية.
- **إحياء التراث الصوفي** :ساهم البحث في تسليط الضوء على شخصيات قد تخفى أحوالها في الكتب المتداولة، معتمداً على تتبع دقيق للمصادر التاريخية والزيارات الميدانية لمراقد المشايخ.

المصادروالمراجع

حرف الألف (أ)

1. **أخبار الأخيار (الفارسي)** :الشيخ عبد الحق المحدث الدهلوي، المترجم (الأوردية): مولانا سبحان محمود ومولانا محمد فاضل، الناشر: محمد أكبر القادري العطاري، لاهور – باكستان، الطبعة: الأولى - ١٤٣٦هـ.
2. **الأعلام** :خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦ هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - مايو ٢٠٠٢ م.

حرف التاء (ت)

3. **التاريخ الكبير** :الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ)، تحقيق: محمد بن صالح الدباسي، الناشر: الناشر المتميز، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٤٠هـ
4. **تذكرة صوفية سرحد (البشتو)** :إعجاز الحق القدوسي، الناشر: أحمد الدين أظهر، لاهور - باكستان، ١٩٦٦م
5. **تذكرة وتاريخ خانقاه أحمدية سعدية موسى زئي شريف (الأوردية)** :محمد نذير الرانجها، الناشر: محمد رياض الدراني، لاهور - باكستان، ٢٠٠٥م.

ISSN E: 3006-1466
ISSN P: 3006-1458
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
CJSSR
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
Vol.03 No.04 (2025)

حرف الجيم (ج)

6. **الجامع المسند الصحيح المختصر (صحيح البخاري)** :أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: د. محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ
7. **جامع كرامات الأولياء** :الشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني (ت ١٣٥٠هـ)، الناشر: مركز أهل السنة بركات رضا، غجرات – الهند
8. **جواهر سلامية – ميراث معنوي (الفارسي)** :الشيخ خاكروب فقير، الناشر: دار العلوم فيض القرآن، بير سباق شريف، نوشهره – باكستان.

حرف الحاء (ح)

9. **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء** :أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني (ت ٤٣٠ هـ)، الناشر: مطبعة السعادة - مصر، ١٣٩٤ هـ
10. **حضرت شاه دوله دريائي (الأوردية)** :پير السيد ارتضى علي الكرماني، الناشر: عظيم ايند سنز ببلشرز، لاهور – باكستان، ٢٠٠٦م.

حرف الخاء (خ)

11. **خزينة الأصفياء (الفارسي)** :المفتي غلام سرور اللاهوري (ت ١٣٠٧هـ)، المترجم (الأوردية): محمد ظهير الدين بهتي، الناشر: مكتبة نبوية، لاهور – باكستان.

حرف الدال (د)

12. **داتائے سرحد** :محمد سليم إقبال الجنيدي، عظيم ايند سنز ببلشرز، لاهور – باكستان.

حرف السين (س)

13. **سير أعلام النبلاء** :شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥ هـ

حرف الطاء (ط)

14. **الطبقات الكبرى (طبقات ابن سعد)** :محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ
15. **طبقات الصوفية** :أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي (ت ٤١٢هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤١٩هـ

ISSN E: 3006-1466
ISSN P: 3006-1458
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
CJSSR
CONTEMPORARY JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE REVIEW
Vol.03 No.04 (2025)

حرف الكاف (ك)

16. **كشف المحجوب (الفارسي)** :السيد أبو الحسن علي بن عثمان الهجويري (ت ٤٦٥هـ)، المترجم (العربية): محمود أحمد ماضي أبو العزائم، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ٢٠٠٧م.

حرف الميم (م)

17. **المعجم الكبير** :سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت ٣٦٠ هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية – القاهرة
18. **محبوب ذي المنن تذكرة أولياء دكن (الأوردية)** :المولوي المحقق أبو التراب محمد عبد الجبار الحيدر آبادي، المطبع: رحماني، حيدر آباد دكن – الهند
19. **مرآة الأولياء (البشتو)** :الشيخ محمد شعيب التوردهيري، الناشر: صاحبزاده عبد العزيز الحسن، باكستان، ١٤٢٣هـ
20. **مجموعه فوائد عثمانية (الفارسي)** :السيد محمد أكبر علي الدهلوي، الترجمة (الأوردية)، الناشر: الحافظ محمد يوسف خان الخاكوني، ملتان - باكستان، ١٣٨٣هـ

حرف النون (ن)

21. **نفحات الأنس في حضرات القدس (الفارسي)** :مولانا نور الدين عبد الرحمن الجامي (ت ٨٩٨هـ)، الناشر: مطبع ليمي - كلكتا، ١٨٥٨ م.

حرف الواو (و)

22. **وفيات الأعيان و أنباء أبناء الزمان** :أبو العباس شمس الدين أحمد بن خلكان الإربلي (ت ٦٨١هـ) ، تحقيق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر – بيروت، ١٩٩٤م.